

تحليل أسئلة امتحان الشهادة الثانوية العامة لمادة اللغة الإنجليزية في الأردن للأعوام 2016 - 2018م
وفق مستويات بلوم المعرفية المعدلة

**An Analysis of the General Secondary Certificate Examination Questions of
English Language between 2016 to 2018 in Jordan in the Light of the Revised
Edition of Bloom's Taxonomy**

إعداد

أسماء عبد الرحمن هارون السلامين

الأستاذ الدكتور محمود سليمان بني عبد الرحمن

الملخص

هدفت الدراسة تحليل أسئلة امتحانات الشهادة الثانوية العامة لمبحث اللغة الإنجليزية في الأردن للأعوام 2016-2018م وفق مستويات بلوم المعرفية المعدلة، تكونت عينة الدراسة من أسئلة امتحانات الشهادة الثانوية العامة جميعها لمادة اللغة الإنجليزية في الأردن للأعوام 2016-2018م بدورتها الصيفية والشتوية، حيث تم تحليل (226) سؤالاً. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد بطاقة تحليل الأسئلة والتي تم استخراج صدقها وثباتها. أظهر تحليل نتائج الدراسة أن معظم الأسئلة ضمن مستويين: الفهم والتطبيق بنسبة (56.7%)، والتحليل بنسبة (16.4%) وجاءت النسب منخفضة للمستويات الأخرى بنسبة (26.9%) التي عكست رجحان الأسئلة ذات المستويات المعرفية الدنيا كما أظهرت النتائج وجود فروق لصالح الأسئلة منخفضة المستوى، حيث كانت النسبة (61.8%)، كما أشارت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في توزيع أسئلة امتحان الشهادة الثانوية العامة لمادة اللغة الإنجليزية تبعاً للأهداف المعرفية الدنيا والعليا على مدار ثلاث سنوات. يوصي الباحثان في ضوء نتائج الدراسة بتحسين أسئلة امتحانات الشهادة الثانوية العامة لمادة اللغة الإنجليزية في الأردن لتغطية المستويات الستة من الإصدار الجديد لتصنيف بلوم، وكذلك استحداث برنامج حاسوبي يقوم بتحديد المستوى المعرفي للهدف أو السؤال، بالاعتماد على معايير ومحكات علمية دقيقة تضعها لجان مختصة.

(الكلمات المفتاحية: تحليل الأسئلة، المجال المعرفي، مادة اللغة الإنجليزية، امتحان الشهادة الثانوية، تصنيف بلوم المعدل).

Abstract

This study aimed at identifying and analyzing the General Secondary Certificate Examination Questions in English language in the light of the Revised Edition of Bloom's Taxonomy between 2016 to 2018 in Jordan. The sample of the study consisted of the General Secondary Certificate Examination questions in English language where the researcher analyzed (226) questions. A study analysis sheet was prepared and used in the classification of the questions according to the Revised Edition of Bloom's Taxonomy to achieve the purposes of the study. The results revealed the following:

- Most of the questions were within the two levels; understanding and applying (56.7%), (16.4%) for analyzing and less for the other levels (26.9%) which reflected the preponderance of the low level question in the questions. The results revealed that the differences were in favor of the low level questions as the percentage was 61.8%.

In light of the results, the researcher recommended to improve the questions in the General Secondary Certificate Examination to cover the six levels of the Revised Edition of Bloom's Taxonomy and to train teachers and designers of curriculum to use and write questions following the new version of Bloom's Taxonomy.

(Key words: Analyzing Questions, Revised Edition of Bloom's Taxonomy, English Language, Cognitive Domoin, General Secondary Certificate Examinations)

خلفية الدراسة

تحتل الامتحانات في الأردن أهمية خاصة في حياة الطالب المدرسية على اختلاف مستويات المراحل الدراسية عامة، وطلبة المرحلة الثانوية العامة على وجه الخصوص؛ فهي المقياس المعتمد في قبول الطلبة في مؤسسات التعليم العالي. وتعد المرحلة الثانوية في الأردن المرحلة الأهم والأخيرة في حياة الطالب المدرسية، إذ تُعتبر مخرجات التعليم الثانوي مدخلات للتعليم الجامعي، ومن يجتاز هذه المرحلة يستطيع أن يكمل دراسته الجامعية؛ لذلك حرصت وزارة التربية والتعليم على العناية بتقويم هذه المرحلة خاصة، والمراحل الأخرى عامة، بغية تحقيق الأهداف المنشودة.

يرتبط التقويم ارتباطاً وثيقاً بالسياسة التربوية للدولة، وما ينبثق عنها من أهداف تعليمية، وهذا ما يجب مراعاته عند صياغة الاختبارات التحصيلية وإعدادها؛ لأن وظيفة التعليم تركز على إعداد المتعلمين للحياة، والتكيف مع المجتمع والتغيرات المتلاحقة فيه، والتركيز على المهارات الحياتية الوظيفية.

تعد الاختبارات المعيارية من أهم وسائل التقويم التربوي، والأكثر شيوعاً في نظم التعليم المختلفة في العالم، ولها أهدافها التربوية المهمة التي من خلالها يمكن التعرف على مدى تحقق الأهداف المنشودة من ناحية، وتحديد المستوى المعرفي للمتعلمين من ناحية أخرى (منسي، 1998).

ومن المتعارف عليه أن ترتبط الاختبارات بأهداف المادة، وأن تكون متنوعة، وتقيس المستويات المعرفية جميعها ويراعى فيها التدرج بين السهولة والصعوبة، بحيث تتناسب ومستويات الفروق الفردية بين الطلبة.

لأسئلة التعليمية أهمية كبيرة في المجال التربوي، إذ تعد العمود الفقري للعملية التعليمية التعلمية، ولها أيضاً مستويات تبدأ بالمستوى البسيط وتنتهي بالمستوى المعقد، تبعاً للعمليات العقلية التي يحتاجها المتعلم عند إجابته عن السؤال، فالسؤال التعليمي البسيط هو السؤال الذي لا يتطلب عمليات عقلية عليا، بل يتطلب من المتعلم أن يتذكر حقائق أو معلومات محددة سبق أن تعلمها، في حين إن السؤال ذا المستوى التعليمي (المركب) المعقد يحتاج إلى عمليات عقلية عليا وجهد ووقت كبير عند الإجابة، إذ يتطلب من المتعلم أن يقوم بعمليات التفسير والتحليل والتركيب والتقويم أو أن يوظف معلومات عامة سبق أن تعلمها في مواقف تعليمية جديدة (الهاشمي، وعطية، 2011).

ظهر العديد من تصانيف الأهداف كتصنيف بلوم (Bloom)، وتصنيف ساندروز (Saunders)، وتصنيف جيلفورد (Gilford)، وتصنيف مارشال (Marshall)، إلا أن من أشهرها وأكثرها شيوعاً هو تصنيف بلوم للمجال المعرفي؛ إذ صنف بلوم العمليات المعرفية إلى ستة مستويات هي (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم)، حيث رتب بلوم هذه المستويات ترتيباً هرمياً، معتمداً مبدأ الزيادة في الصعوبة والتعقيد بادئاً بالمستوى الأدنى التذكر الذي يمثل قاعدة الهرم ومنتهاً بالمستوى الأعلى التقويم الذي يمثل قمة الهرم (الحيلة، 2009). وفي عام

(2001) ظهر تصنيف جديد معدّل لهرم بلوم، إذ صُنفت المستويات المعرفية فيه إلى ستة مستويات وهي (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التقويم، الإبداع).

تكن أهمية اللغة الإنجليزية في كونها اللغة الرسمية لثلاث وخمسين دولة حول العالم، مما يجعلها من أكثر اللغات شيوعاً في العالم، حيث يتحدث بها (400) مليون شخص، لذلك يعتبر إتقانها فرصة حقيقية للتواصل مع هذا الكم من الأفراد (مروان، 2018).

وتعد مادة اللغة الإنجليزية مقرراً إجبارياً على طلبة الثانوية العامة بجميع فروعها، الأكاديمي (العلمي والأدبي)، والمهني (جامعات) وهم طلبة الفروع المهنية، الذين اختاروا خطة مسار الجامعات وليس خطة مسار كليات المجتمع، لذلك فهم يدرسون منهاج اللغة الإنجليزية المقرر للفروع الأكاديمية بمستويين: الثالث الذي يمثل الفصل الدراسي الأول، والرابع والذي يمثل الفصل الدراسي الثاني، ويعقد امتحان الشهادة الثانوية على دورتين؛ صيفية وشتوية، ويدرس المنهاج بواقع أربع حصص أسبوعية.

ولأهمية المرحلة الثانوية التي تحدد مسار الطالب في التعليم الجامعي فإنه من الضروري أن تكون امتحانات الثانوية العامة بمواصفات تربوية علمية مدروسة وموزونة، إذ تم الحكم على هذه الامتحانات من خلال تحليل أسئلتها ومطابقتها لقياس الأهداف ومستوياتها. ويتم وضع أسئلة امتحان الثانوية العامة من خلال لجان مختصة بصياغة أسئلة الامتحانات وإخراجها، والتي تتطلب دقة عالية.

قد تساعد هذه الدراسة واضعي الأسئلة لهذا المبحث على تحديد جوانب القوة والضعف فيها؛ للإفادة منها في تعزيز الجوانب الإيجابية، وتلافي جوانب القصور والضعف، كما تزود هذه الدراسة أصحاب القرار بفكرة واضحة عن واقع الامتحانات التي أُجريت، وتشجع على إجراء المزيد من الدراسات حول تحليل أسئلة الثانوية العامة لمبحث اللغة الإنجليزية للسنوات القادمة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعتبر اللغة الإنجليزية لغة العلوم والتكنولوجيا الحديثة، حيث إن العديد من المصادر العلمية الحديثة مكتوبة باللغة الإنجليزية، لذلك فإن الأفراد بحاجة إلى تعلم اللغة الإنجليزية حتى يتمكنوا من الاطلاع على هذه المصادر، ويصعب على أي شخص تعلم العلوم دون فهم اللغة الإنجليزية، كما أنه لا يمكن له استخدام التكنولوجيا، حيث إن التكنولوجيا في عصر العولمة أصبحت جميعها متاحة باللغة الإنجليزية، ويحتاج الفرد إلى تعلم هذه اللغة بشكل إجباري حتى يتمكن من استخدام التكنولوجيا، والتعامل معها. ومما يزيد من أهمية تعلم اللغة الإنجليزية أنها تزيد قدرة الفرد على قراءة الكتب، والاستماع البرامج المفضلة لديه بالفرد باللغة الإنجليزية، حيث إنها تعتبر لغة الإعلام وتمكين الفرد من الاطلاع على ثقافات الدول المختلفة، حيث إن تعلم اللغة الإنجليزية يساعد الفرد في اكتشاف القيم والعادات، وأسلوب حياة الدول الأخرى التي لديها ثقافة مختلفة عن ثقافة بلده. (British study centre, 2018).

ونظراً لأهمية امتحانات الثانوية العامة في الأردن وكذلك أهمية مادة اللغة الإنجليزية ومساهمتها الفاعلة في تحقيق الأهداف التربوية، ونظراً للشكاوى المستمرة من الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور عن قصور الامتحانات في جوانب كثيرة، والاستخدام العشوائي لأنماط الأسئلة وعدم ملاءمتها ومناسبتها للأهداف المنشودة، وزيادة نسب الرسوب

بين الطلبة في مبحث اللغة الإنجليزية، وبناءً على المصادقية التي يتميز بها أسلوب تحليل المحتوى، ولأهمية إعداد اختبارات متوازنة شاملة تقيس كل مستويات التصنيفات الحديثة للأهداف التربوية جاءت فكرة هذه الدراسة، والتي تمثلت بتحليل أسئلة امتحانات الشهادة الثانوية العامة لمادة اللغة الإنجليزية في الأردن في ضوء التصنيفات الحديثة للأهداف التعليمية حسب تصنيف بلوم المعدل.

تعد أسئلة امتحانات الثانوية العامة التي تضعها اللجان المختصة في وزارة التربية والتعليم أداة تقييمية مهمة في العملية التعليمية، وتعتمد عليها وزارة التربية والتعليم في الكشف عن قدرات الطلبة واستعدادهم، ومدى إلمامهم بالمعلومات والمهارات والقيم التي يتعلمونها، وأنماط التفكير التي يمارسونها. وقد لوحظ من الخبرة الميدانية ومن خلال ملاحظات المشرفين التربويين وجود خلل في هذه الامتحانات، وعدم توازن في تمثيلها لمستويات المجال المعرفي، وكذلك وجود تباين واضح في اختيار المختصين لفقرات الامتحان، حيث إنها تقف عند المستويات الدنيا لتصنيف بلوم، فبالرغم من كثرة الدراسات في هذا المجال، إلا أن الشكوى من ضعف الطلبة في اللغة الإنجليزية ما زال موجوداً؛ لذا أصبح من الضروري إجراء تحليل لتلك الامتحانات خاصة للوقوف على مستوياتها المعرفية وفق تصنيف بلوم المعدل للمجال المعرفي، ومعرفة مدى تنوع أسئلتها، ومدى شمولها لمحتوى المادة الدراسية ومستويات الأهداف المعرفية .

إن التقييم القائم على الدراسة العلمية التحليلية لأسئلة الامتحانات النهائية لمادة اللغة الإنجليزية يؤدي إلى تحديد الواقع الحقيقي لتلك الأسئلة ومدى تحقيقها للأهداف التعليمية، وما ينبغي لهذه الامتحانات أن تكون عليه، مما يساعد اللجان المختصة بوضع أسئلة الامتحانات في تحديد أهدافهم بصورة أكثر دقة، وهذا يؤدي بدوره إلى تحقيق تقييم موضوعي لتحصيل الطلبة. من هنا برزت مشكلة الدراسة من خلال التعرف على مدى شمولية أسئلة الامتحانات النهائية التي تضعها اللجان المختصة في وزارة التربية والتعليم للأهداف المعرفية تبعاً لنظام بلوم المعدل وهي (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التقييم، الإبداع)، ومعرفة مستوى الأهداف السائد والأكثر شيوعاً في هذه الامتحانات، وبذلك تتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما نسبة شمول أسئلة امتحان الشهادة الثانوية العامة لمادة اللغة الإنجليزية في الأردن في الفترة الزمنية ما

بين 2016 - 2018م لكل مستوى من المستويات المعرفية حسب تصنيف بلوم المعدل؟

2- ما نسبة المستويات المعرفية الدنيا والمستويات المعرفية العليا في أسئلة امتحان الشهادة الثانوية العامة لمادة

اللغة الإنجليزية في الأردن في الفترة الزمنية ما بين 2016-2018م حسب تصنيف بلوم المعدل؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في توزيع أسئلة امتحان الشهادة الثانوية

العامة لمادة اللغة الإنجليزية في الأردن تبعاً للسنوات بين 2016-2018م على المستويات المعرفية حسب

تصنيف بلوم المعدل؟

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة من أهمية البحث في امتحان الشهادة الثانوية العامة في الأردن وتحليل فقرات أسئلة امتحان الشهادة الثانوية العامة لمادة اللغة الإنجليزية للأعوام (2016-2018م) في ضوء التصنيفات الحديثة المعدلة حسب نظام بلوم (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التقييم، والإبداع)، الذي من شأنه أن يوفر فكرة صحيحة عن

طبيعة هذه الامتحانات ومدى تحقيقها، كما تتبع أهمية هذه الدراسة من توفيرها معلومات وافية تعتبر بمثابة تغذية راجعة لأصحاب القرار وللمشرفين والمختصين الأكاديميين عن واقع أسئلة الامتحانات التي أُجريت، وقد يفيدهم ذلك في إعادة النظر في طريقة أسلوب وضع الأسئلة وزيادة اهتمامهم عند إعدادها، بحيث تحقق الأهداف التربوية التي وُضعت من أجلها.

وقد توفر هذه الدراسة معلومات دقيقة وواقعية عن وضع الامتحانات والأسئلة التي تضعها اللجان المختصة في وزارة التربية والتعليم، من خلال الكشف عن نقاط القصور التي قد تظهر في أسئلة امتحان الشهادة الثانوية العامة لمادة اللغة الإنجليزية وتوزيعها على سلم الأهداف المعرفية؛ وذلك بهدف تطوير عملية القياس والتقويم؛ مما يؤدي إلى تحسين مخرجات العملية التعليمية للمرحلة الثانوية، والتشجع على إجراء المزيد من الدراسات حول تحليل أسئلة امتحان الشهادة الثانوية العامة لمادة اللغة الإنجليزية للسنوات القادمة.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى:

- 1- تحليل أسئلة امتحانات الشهادة الثانوية العامة لمبحث اللغة الإنجليزية في الأردن وفق المستويات المعرفية لهرم بلوم المعدل (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التقويم، الإبداع) لآخر إصدار لوزارة التربية والتعليم الأردنية لكتاب اللغة الإنجليزية (Action Pack 12) للأعوام (2016-2018م).
- 2- تحديد نسب كل من المستويات المعرفية الدنيا والعليا في تلك الامتحانات حسب نظام بلوم المعدل (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التقويم، الإبداع).
- 3- الكشف عن الفروق في توزيع أسئلة امتحانات الثانوية العامة لمبحث اللغة الإنجليزية في الأردن على المستويات المعرفية حسب تصنيف بلوم المعدل، تبعاً للسنوات في الفترة الزمنية بين (2016-2018).
- 4- اقتراح حلول لتوزيع أسئلة امتحان الثانوية العامة ليشمل كافة المستويات المعرفية حسب تصنيف بلوم المعدل.

حدود الدراسة ومحدداتها: تتحدد نتائج الدراسة وإمكانية تعميمها وفق صدق أداة تحليل امتحانات الثانوية العامة وثباتها، والمعالجات الإحصائية المستخدمة في الإجابة عن أسئلة الدراسة. كما تقتصر الدراسة على الحدود: امتحانات الثانوية العامة للفترة (2016-2018) في مبحث اللغة الإنجليزية في الأردن، و مستويات بلوم المعرفية المعدلة.

مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية:

تحليل الأسئلة Analyzing Questions :

يعرف إبراهيم (2002) تحليل الأسئلة بأنها طريقة لدراسة مادة اتصال لفظية أو سمعية أو مرئية أو إشارية، وتحليلها بأسلوب منظم وموضوعي وكمي بغرض قياس بعض المتغيرات التي تعكس المادة الاتصالية موضوع الدراسة.

ويعرف تحليل الاسئلة إجرائياً؛ بأنه أسلوب علمي منظم يهدف إلى الوصف الكمي والكيفي لأهداف المجال المعرفي بمستوياته حسب تصنيف بلوم المعدل المتضمنة في أسئلة امتحانات الثانوية العامة لمادة اللغة الإنجليزية.

المجال المعرفي Cognitive Domoin:

يعرف عابدين (2007) المجال المعرفي بأنه يتعلق بتذكر المعرفة، ويمتد لتنمية القدرات والمهارات العقلية. ويصنف بلوم (Bloom) وزملاؤه هذا المجال إلى ست مستويات تتدرج من التذكر (المعرفة) إلى الفهم، ثم التطبيق، ثم التحليل، ثم التركيب، ثم التقييم.

التعريف الإجرائي لمادة اللغة الإنجليزية (English Language):

هي إحدى المواد الإجبارية واللغة الأجنبية المقررة على طلبة الثانوية العامة بكل فروعها، على كافة طلبة المملكة الأردنية الهاشمية في المدارس الحكومية والخاصة، والمتمثل بالمستويين الثالث والرابع من الكتاب المقرر من قبل وزارة التربية والتعليم لتدريس مادة اللغة الإنجليزية (Action Pack 12) بموجب قرار مجلس التربية والتعليم رقم 2015/2م بتاريخ 2015/5/20م بدءاً من العام الدراسي 2016/2015م وبواقع أربع حصص أسبوعية (Ministry of Education,2015).

امتحان الشهادة الثانوية العامة (General Secondary Certificate Examination):

امتحان الشهادة الثانوية العامة هو الامتحان التي تطبقه وزارة التربية والتعليم في الأردن ويعد امتحاناً مسيحياً، وضع من قبل لجان مختصة لقياس مستوى التحصيل العام لدى الطلبة، وتحديد المستوى الذي تم تحقيقه من المعرفة، والمهارات التي تتصل بالمناهج المدرسية التي يدرسونها، وفي ضوء النتائج يترتب نجاح الطلبة أو رسوبهم (الجعافرة، 2011).

ويعرف امتحان الشهادة الثانوية العامة إجرائياً بأنه أداة قياس تستخدمها وزارة التربية والتعليم في الأردن لقياس التحصيل لدى طلبة مرحلة الثاني الثانوي.

التصنيف المعرفي لهرم بلوم المعدل (Revised Edition of Bloom's Taxonomy):

لقد تم عمل تعديلات على التصنيف المعرفي لهرم بلوم (Bloom) نتيجة التطورات التي مرت بها نظريات التعلم في النصف الثاني من القرن العشرين. وهو التصنيف الذي عرفه التربويون وطبقوه في العملية التدريسية ولقي قبولا وارتياحاً نسبياً، ولم يدخل أي تعديل طيلة الخمسة عقود الماضية (منذ سنة 1956)، إلا أن هنالك تعديلا لهذا التصنيف ولأول مرة سنة 2001 (Anderson & Krathwohl,2001). وهو التصنيف الذي وزع مستويات الأهداف المعرفية إلى (تذكر، فهم، تطبيق، تحليل، تقييم، إبداع) وفق تعديل اندرسون وكراثول (Anderson & Krathwohl).

الدراسات السابقة

تعددت الدراسات المتعلقة بتحليل الأسئلة وفق أهداف المجال المعرفي حسب تصنيف بلوم المعدل سواءً الأسئلة المتعلقة بالكتب المدرسية أم الأسئلة الواردة في امتحان الشهادة الثانوية العامة، ويمكن عرض هذه الدراسات على النحو الآتي:

أجرى عسلي وصمادي (Assaly & Smadi, 2015) بدراسة هدفت إلى تقييم وتصنيف الأسئلة الواردة في كتاب (Master Class) لمهارة القراءة وفق مستويات أهداف المجال المعرفي حسب تصنيف بلوم في فلسطين، وقد تكونت عينة الدراسة من الأسئلة الواردة في كتاب (Master Class)، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم استخدام بطاقة تحليل تتضمن مستويات المجال المعرفي حسب تصنيف بلوم، وبينت النتائج أن أغلب الأسئلة تركز على مستويات المجال المعرفي الدنيا بنسبة (60%) بينما حصلت مستويات المجال المعرفي العليا على (40%).

هدفت دراسة راهيما وخوشنود (Rahpeyma & Khoshnood, 2015) إلى تحليل أهداف التعلم في كتب اللغة الإنجليزية للنشئين في المدارس الثانوية الإسلامية المستندة للتصنيف بلوم المعدل (2001) في إيران، وتحديد أي من مستويات الأهداف التعليمية من تصنيف بلوم المعدل كانت أكثر شيوعاً في هذه الكتب. تكونت عينة الدراسة من سلسلة الكتب الإنجليزية المنشورة حديثاً، والتي تتكون من سلسلتين تحمل اسم (Prospect 1&2) وكتب اللغة الإنجليزية للصف الثالث بعنوان (Path Right). اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدم في الدراسة استمارة للتحليل. وقد أظهرت نتائج الدراسة تركيز المحتوى على مستويات (التذكر، الفهم، التطبيق)، كما انخفضت نسب مستويات (التحليل، التركيب، الإبداع).

وفي دراسة علميات (Olimat, 2015) حلل أسئلة كتب اللغة الإنجليزية (Action Pack) في الأردن للصفوف: السابع، الثامن، التاسع، العاشر حسب تصنيف بلوم، وقد تكونت عينة الدراسة من الأسئلة المدرجة في الكتب الدراسية للصفوف من السابع وحتى العاشر لمنهاج (Action Pack). اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة استمارة التحليل، وتم تطوير نموذج للتحليل وفق تصنيف بلوم للأهداف المعرفية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الغالبية العظمى من أسئلة كتب اللغة الإنجليزية تركز كثيراً على المعرفة والفهم على حساب الفئات الأخرى؛ أي أنها تركز على المهارات العقلية الدنيا على حساب المهارات العقلية العليا وفق تصنيف بلوم.

وهدف دراسة عبد الرحمن (Abdelrahman, 2014) إلى تحديد وتحليل أنواع ومستويات الأسئلة المطروحة في كتابي اللغة الإنجليزية للصف العاشر (Action Pack) في الأردن، لتحديد توزيع هذه الأسئلة على المستويات الستة من الإصدار الجديد من تصنيف بلوم للمجال المعرفي، وتكونت عينة الدراسة من الكتب المدرسية للصف العاشر للغة الإنجليزية (Activity book & Students' book)، حيث تم تحليل (655) سؤالاً. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، أظهرت النتائج أن الأسئلة ركزت على المستويات الدنيا للمجال المعرفي بنسبة (71.29%). أما مجموع الأسئلة للمستويات العليا فكانت نسبتها (28.71%).

كما أجرى رزمجو (Razmjoo, 2012) دراسة هدفت تحليل وتصنيف الأسئلة الواردة في سلسلة كتب (Interchange series, 2005) وفق مستويات أهداف المجال المعرفي حسب تصنيف بلوم المعدل، حيث تعتبر هذه السلسلة من أهم المقررات الدراسية الأساسية في إعدادات المناهج الدراسية للناطقين بغير الإنجليزية (English as a foreign language) (EFL)، وقد تكونت عينة الدراسة من أربعة كتب دراسية تابعة لسلسلة (Interchange Series) الطبعة الثالثة لجميع المراحل الأساسية والثانوية، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث استخدم في الدراسة بطاقة تحليل تضمنت مستويات المجال المعرفي حسب تصنيف بلوم المعدل، وقد أظهرت

نتائج الدراسة تركيز الأسئلة على المستويات الدنيا من التفكير، مع وجود اختلاف أيضًا بين الكتب الدراسية في إدراجها مستويات مختلفة من الأهداف التعليمية.

وأجرى القايدى (Al-Gaidi, 2011) دراسة هدفت إلى تحليل أسئلة المعلمين في المدارس المتوسطة بالمدينة المنورة في المملكة العربية السعودية حسب مستويات المجال المعرفي عند بلوم، حيث تكون مجتمع الدراسة من (565) سؤالاً مأخوذاً من (25) امتحاناً نهائياً، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أداة الدراسة من بطاقة التحليل وفق تصنيف بلوم لمستويات المجال المعرفي، وقد أظهرت النتائج أن (83 %) من الأسئلة من مستوى المعرفة والاستيعاب و(17%) كانت نسبة باقي المستويات (التطبيق والتحليل والتركيب والتقييم) .

كما وأجرى ريازي وموسلنجد (Riazi & Mosalanejad, 2010) دراسة هدفت الى تقييم أهداف التعلم في كتب اللغة الإنجليزية في المدارس الثانوية الإيرانية وقبل الجامعية باستخدام تصنيف بلوم (1956)، حيث أدرج في التحليل ثلاثة كتب مدرسية في المدارس الثانوية والكتاب الدراسي الوحيد قبل الجامعي، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي كما استخدم بطاقة تحليل المحتوى وفق تصنيف بلوم لمستويات المجال المعرفي، وأظهرت نتائج الدراسة أنه في جميع الصفوف كانت المهارات المعرفية منخفضة المستوى أكثر انتشاراً من المهارات العليا.

وهدف دراسة جورداني (Gordani,2010) إلى تحليل المستويات المعرفية حسب تصنيف بلوم في كتب اللغة الإنجليزية المستخدمة في مدارس التوجيه الإيراني، حيث تكون مجتمع الدراسة من ثلاثة كتب مدرسية في مدارس التوجيه الإيرانية متمثلة (351) سؤالاً وتمريئاً؛ وذلك للتعرف على مدى وجود فروق بين توزيع الأسئلة على مستويات بلوم المعرفية الستة. حيث أظهرت النتائج أن جميع العناصر كانت متركزة في المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم، والتي يشار إليها باسم مستويات المهارات المعرفية الدنيا. بالإضافة إلى ذلك، كان هناك فرق كبير بين الكتب المدرسية في إدراج مستويات مختلفة من المهارات المعرفية.

وبينت الورقة النقاشية لكارل (Karl,2009) بعنوان العلاقة بين أسئلة الامتحانات وهم بلوم (Relationship

(Between Examination Questions and Bloom's Taxonomy

المقدمة في مؤتمر (Frontiers in Education Conference) حيث ناقش العلاقة بين أسئلة الامتحانات و المستويات المعرفية حسب تصنيف بلوم المعدل، وجاء ذلك بالإشارة إلى تقرير تم نشره حول تحليل أسئلة امتحانات المرحلة الثانوية في المملكة المتحدة حيث بيّنت نتائجها، تركيز الأسئلة على المهارات الدنيا دون المهارات العليا، إذ أظهرت النتائج أن نسبة الأسئلة التي تركز على مستويات (التذكر، الفهم، التطبيق) كانت بنسبة (75%) ونسبة الأسئلة التي تركز على مستويات (التحليل والتركيب والتقييم) كانت بنسبة (25%). وأشارت أيضًا إلى تقرير آخر حول تحليل إجابات الطلبة على أسئلة الامتحانات لبعض المواد الدراسية، وجاءت نتائج التحليل بأن الطلبة يجيبون على أسئلة المهارات الدنيا بنسبة (85%) بشكل صحيح، بينما كانت إجاباتهم على أسئلة المهارات العليا إما إجابات غير مكتملة أو إجابات خاطئة. وقدم الباحث بعض المقترحات بتدريب الطلبة في جميع المدارس الخاصة والحكومية على ممارسة أنماط وأنشطة تزيد من نسب المهارات العليا بما يسمى (Brain Power)، وكذلك تدريب المعلمين على كيفية صياغة أسئلة الامتحان بشكل متوازن حسب المستويات المعرفية الستة حسب تصنيف بلوم المعدل.

حلل حجازي وعبد الوهاب (2007) تمارين كتب تعليم اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي في دولة قطر واختبارها والمقارنة بينهما للوقوف على مدى توافق الأهداف والمستويات المعرفية حسب تصنيف بلوم، وتكونت عينة الدراسة من جميع تمارين الكتاب المدرسي والبالغة (268) تمريناً، وجميع أسئلة امتحانات الوحدات الدراسية والبالغة (600) سؤالاً، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم بطاقة تحليل المحتوى وفق تصنيف بلوم لمستويات المجال المعرفي، وأظهرت النتائج الدراسة تركيز الأسئلة على المستويات الدنيا الثلاث (التذكر، والفهم، التطبيق) في حين تم إهمال المستويات العليا للمجال المعرفي.

منهجية الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحديد توزيع الأهداف المعرفية في أسئلة امتحانات الشهادة الثانوية العامة لمبحث اللغة الإنجليزية في الأردن للأعوام (2016-2018م) حسب تصنيف بلوم المعدل؛ وذلك للوصول إلى استنتاجات محددة تتعلق بالإجابة عن أسئلة الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من أسئلة امتحانات شهادة الدراسة الثانوية العامة جميعها في الأردن للفروع الأكاديمية، والفروع المهنية (جامعات)، لمبحث اللغة الإنجليزية التي أعدتها اللجان المختصة في وزارة التربية والتعليم الأردنية في الفترة الزمنية ما بين (2016-2018م)، والبالغ عددها (226) سؤالاً. أما عينة الدراسة فهي ذاتها مجتمع الدراسة كاملاً، والتي اشتملت على اثني عشر امتحاناً وزارياً للدورتين الصيفية والشتوية، للسنوات الثلاث الأخيرة والتي بدأت من الدورة الصيفية للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2016) إلى الدورة الشتوية للفصل الدراسي الثاني (2018).

أداة الدراسة:

للتحقق من أهداف الدراسة تم اعتماد تصنيف بلوم المعدل للأهداف المعرفية للكشف عن مدى تمثيل أسئلة امتحانات الثانوية العامة في مبحث اللغة الإنجليزية لمستويات الأهداف المعرفية، ولغايات استخراج النتائج بدقة من خلال وضع فقرات الامتحانات في المستوى المناسب لها، تم إعداد بطاقة تحليل تتضمن مستويات أهداف المجال المعرفي حسب تصنيف بلوم المعدل وهي: (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التقويم، الإبداع). حيث تم تصنيف أسئلة الثانوية العامة لمبحث اللغة الإنجليزية في ضوء هذه المستويات على شكل تكرارات وحساب نسبتها المئوية، وبالرجوع إلى العديد من الدراسات السابقة والأبحاث ذات العلاقة بالموضوع نفسه كدراسة (Abdelrahman، 2014، Razmjoo، 2012، Karl، 2009) .

صدق الأداة:

تم التأكد من صدق أداة الدراسة، من خلال عرضها على عدد من المختصين في تدريس اللغة الإنجليزية وأساتذة التربية من تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية في عدة جامعات والبالغ عددهم خمسة محكمين، وثلاثة مشرفين تربويين من مديرية تربية لواء البتراء، وثلاث معلمات لغة إنجليزية. من أجل مناسبة وارتباط الأداة بالهدف الذي وضعت من أجله، وأبدى المحكمون رأيهم بمناسبة الأداة لغايات تحليل أسئلة امتحانات الثانوية العامة في مبحث اللغة الإنجليزية للأعوام (2016-2018)؛ وبذلك تم اعتماد رأي المحكمين كدليل على صدق الأداة المستخدمة في الدراسة، وكان العدد الإجمالي للمحكمين اثني عشر محكماً.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم تحليل اثنتي عشرة ورقة من امتحان شهادة الثانوية العامة لمبحث اللغة الإنجليزية للأعوام (2016-2018 م)، كما تم عرضها على ستة محللين، وإطلع المحللون على كيفية القيام بعملية التحليل، وحلّل كلّ محلل النماذج التي حللتها الطالبة، وبعد حساب نسبة الاتفاق بين تصنيف الباحثة وتصنيف كلّ واحد من المحللين، وبين المحللين أنفسهم لكل سؤال حسب معادلة هولستي (Holsti) سنة (1969) الآتية:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{عدد مرّات الاتفاق}}{\text{عدد مرّات الاتفاق} + \text{عدد مرّات الاختلاف}} \times 100\%$$

والجدول (1) يبين نتائج تحليل نسبة الثبات بين الباحثة والمحللين وبين المحللين أنفسهم .

الجدول(1): نسبة الاتفاق بين المحللين والتحليل النهائي

المحلل	التحليل النهائي	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس
الأول	0.85	--	--	--	--	--
الثاني	0.86	0.89	--	--	--	--
الثالث	0.89	0.91	0.84	--	--	--
الرابع	0.86	0.87	0.89	0.83	--	--
الخامس	0.95	0.91	0.88	0.87	0.89	--

حيث تتراوح معامل ثبات التحليل بين (0.83-0.91)، وتراوح معامل التوافق بين التحليل النهائي والمحللين بين (0.85-0.95)؛ وبالتالي بلغ المتوسط الإجمالي لمعامل ثبات المحللين (0.87) بينما معامل ثبات التحليل النهائي مع المحللين (0.88)، وتعد هذه النسبة معاملاً مناسباً لأغراض الدراسة، وتشير إلى صلاحية الأداة لإتمام إجراءات التحليل (عبدالرزاق، 2012).

إجراءات الدراسة :

وبعد الإطلاع على الأدب التربوي السابق والدراسات ذات الصلة، ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، تم اتباع الإجراءات الآتية:

- 1- جمع الأسئلة الخاصة بامتحانات الشهادة الثانوية العامة لمبحث اللغة الإنجليزية للأعوام (2016-2018) للدورتين الصيفيّة والشّتويّة.
- 2- إعداد بطاقة التحليل لأداة الدراسة وفق مستويات أهداف المجال المعرفي حسب تصنيف بلوم المعدل واستخراج صدقها وثباتها.
- 3- اعتماد الفقرة الاختبارية (السؤال / الفقرة) كوحدة للتحليل، وهي الفقرة التي يُطلب من الطالب الإجابة عنها، وذلك من خلال تحديد الفكرة التي تتضمنها الفقرة الاختبارية، وتحديد مستوى العملية العقلية التي تستجرها الفقرة.
- 4- تحليل الأسئلة بوضع فقرة الامتحان في المستوى المعرفي المناسب لها حسب تصنيف بلوم المعدل من خلال استخدام بطاقة التحليل وحساب تكراراتها.
- 5- معالجة البيانات إحصائياً، جمع التكرارات في كل مستوى من المستويات حسب فئات التحليل، ثم استخراج النسب المئوية لكل فئة.
- 6- عرض النتائج ومناقشتها وإصدار توصيات مقترحة بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS)، وذلك باستخراج التكرارات والنسب المئوية لكل مستوى من المستويات المعرفية الستة حسب تصنيف بلوم المعدل، كما تم استخدام اختبار كاي تربيع (2 Chi-square)؛ لفحص دلالة الفروق بين النسب، وكذلك تم استخدام معادلة هولستي (Holsti) لإيجاد معامل الثبات.

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد تطبيق أدواتها، وجمع بياناتها، ومعالجتها إحصائياً. والتي هدفت إلى تحليل أسئلة امتحانات الشهادة الثانوية العامة لمبحث اللغة الإنجليزية في الأردن وفق مستويات أهداف المجال المعرفي حسب تصنيف بلوم المعدل، للأعوام (2016-2018م)، وفيما يأتي عرض نتائج الدراسة وفق ترتيب أسئلتها.

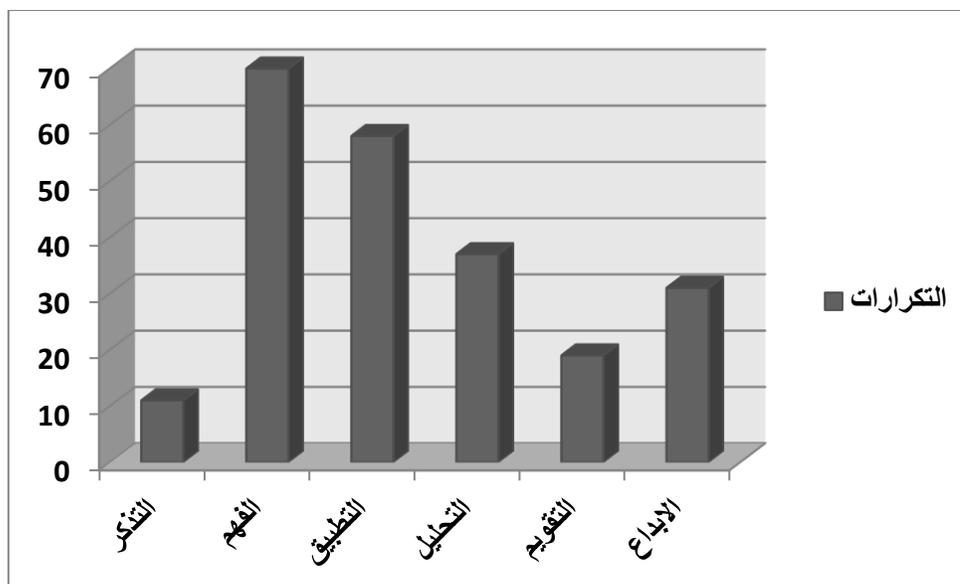
أولاً- النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول: ما نسبة شمول أسئلة امتحان الشهادة الثانوية العامة لمادة اللغة الإنجليزية في الأردن في الفترة الزمنية ما بين 2016 2018م لكل مستوى من المستويات المعرفية حسب تصنيف بلوم المعدل؟

ولإجابة عن سؤال الدراسة الأول وتحديد نسب توزيع أسئلة امتحانات الثانوية العامة على المستويات الأهداف المعرفية حسب تصنيف بلوم المعدل، وقد تم حساب تكرارات الأسئلة ونسبها المئوية في كل مستوى من مستويات الأهداف المعرفية حسب تصنيف بلوم المعدل، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول (2): التكرارات والنسب المئوية لأهداف مستويات المجال المعرفي حسب تصنيف بلوم المعدل للأسئلة التي تغطيها امتحانات الشهادة الثانوية العامة لمادة اللغة الإنجليزية للأعوام 2016-2018 م

المستوى	التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	التقويم	الإبداع	المجموع
التكرار	11	70	58	37	19	31	226
النسبة المئوية%	4.9%	31%	25.7%	16.4%	8.4%	13.7%	100
الترتيب	6	1	2	3	5	4	6

ويتضح من الجدول رقم (2) أن عدد الأسئلة لمبحث اللغة الإنجليزية للسنوات (2016-2018م) (226) سؤالاً؛ جاءت موزعة على مستويات معرفية متعددة، وينسب متفاوتة، حيث إن الأسئلة في مستوى الفهم قد احتلت المرتبة الأولى بنسبة (31%)، في حين جاءت الأسئلة في مستوى التطبيق بالمرتبة الثانية بنسبة (25.7%)، وجاءت الأسئلة في مستوى التحليل بالمرتبة الثالثة بنسبة (16.4%)، أما الأسئلة في مستويي الإبداع والتقويم جاءت بنسب (13.7%) و (8.4%) وبالترتيب الرابع والخامس على التوالي، واحتلت الأسئلة في مستوى التذكر المرتبة السادسة بنسبة (4.9%). الشكل رقم (1) يظهر توضيحاً لهذه النسب .



الشكل رقم (1) توزيع الأسئلة وفق المستويات المعرفية لهم بلوم المعدل

يشير الشكل السابق إلى أن هناك تبايناً في توزيع الأسئلة كما جاء في تكرارات هذه الدراسة لتصنيف بلوم المعدل، حيث توزعت هذه النسب بين (4.9%، 31%، 25.7%، 16.4%، 8.4%، 13.7%) على المستويات: (التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتقويم، والإبداع).

وقد أُجري اختبار كاي تربيع (Chi square test) لتحديد وجود اختلاف في توزيع أسئلة امتحان الثانوية العامة لمبحث اللغة الإنجليزية في الفترة الزمنية ما بين (2016-2018م) على مستويات الأهداف المعرفية لتصنيف بلوم المعدل وفق التوزيع المتوقع. كما هو موضح في الجدول (3) الآتي:

جدول (3): نتائج اختبار مربع كاي لتحديد توزيع الاسئلة على مستويات الأهداف المعرفية حسب تصنيف (بلوم المعدل)

مستوى الأسئلة	القيمة الملاحظة	القيمة المتوقعة	درجات الحرية	قيمة كاي تربيع المحسوبة	قيمة كاي تربيع الجدولة	مستوى الدلالة
التذكر	11	37.7	5	68.053	11.07	>.001
الفهم	70	37.7	5	68.053	11.07	
التطبيق	58	37.7	5	68.053	11.07	
التحليل	37	37.7	5	68.053	11.07	
التقويم	19	37.7	5	68.053	11.07	
الإبداع	31	37.7	5	68.053	11.07	

لوحظ من الجدول (3) أن قيمة كاي تربيع دالة إحصائياً بدرجة حرية (2) عند مستوى ألفا ($\alpha=0.05$) وبالتالي فإن توزيع عدد الأسئلة على المستويات غير متساوٍ في القيمة المشاهدة عن القيمة المتوقعة، حيث نجد أن القيمة المتوقعة لمستوى الفهم كانت (37.7) بينما كانت القيمة المشاهدة (70)، وهذا يعني زيادة القيمة المشاهدة عن القيمة المتوقعة بمقدار (32.3) قيمة، وكذلك الأمر بالنسبة لمستوى التطبيق، حيث زادت القيمة المشاهدة عن القيمة المتوقعة بمقدار (20.3) قيمة، بينما نجد أن القيمة المتوقعة لمستوى التحليل كانت متساوية تقريباً مع القيمة المشاهدة، أما مستويات التقويم والإبداع والتذكر؛ فقد جاءت القيم المشاهدة لهم أقل من القيم المتوقعة. وكان ذلك واضحاً بشكل كبير في مستوى التذكر، حيث كانت القيمة المشاهدة (11) بينما كانت القيمة المتوقعة (37.7) أي بفارق مقداره (26.7) قيمة، وكذلك بالرجوع إلى الجدول أعلاه نجد أن قيمة كاي تربيع المحسوبة أكبر من قيمة كاي تربيع الجدولة، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين توزيع الأسئلة على مستويات الأهداف المعرفية. وجميع هذه القيم تدل على وجود فروقات في توزيعات أسئلة امتحانات الثانوية العامة لمبحث اللغة الإنجليزية على المستويات المعرفية حسب هرم بلوم المعدل. ولعدم وجود جدول مواصفات ثابت من قبل وزارة التربية والتعليم لتحديد نسب توزيع الأسئلة على المستويات المعرفية، ولعدم توفر أي مصدر معلومة في محاولة الوصول لها من أجل الحصول على جدول مواصفات لامتحانات شهادة الثانوية العامة لتحديد عدد الأسئلة المناسبة للأوزان النسبية لمستويات الأهداف المعرفية؛ بغرض معرفة القيمة المتوقعة لذلك تم الافتراض بتساويها.

ثانياً- النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني: ما نسبة المستويات المعرفية الدنيا والمستويات المعرفية العليا في أسئلة امتحان الشهادة الثانوية العامة لمادة اللغة الإنجليزية في الأردن في الفترة الزمنية ما بين 2016-2018م حسب تصنيف بلوم المعدل؟

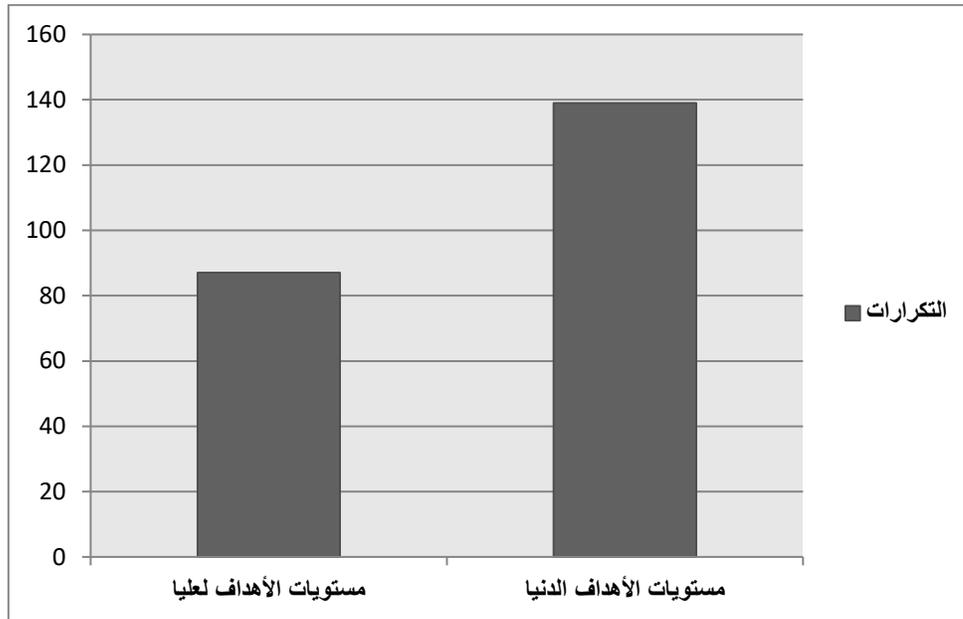
وللإجابة عن سؤال الدراسة تم حساب تكرارات الأسئلة ونسبها المئوية في مستويات الأهداف المعرفية الدنيا والمستويات المعرفية العليا حسب تصنيف بلوم المعدل، ويبين الجدول (4) التكرارات والنسب المئوية لكل مستوى من المستويات .

الجدول (4): توزيع المستويات المعرفية الدنيا والعليا ونسبها المئوية في أسئلة امتحان الشهادة الثانوية العامة لمادة اللغة الإنجليزية في الأردن للأعوام 2016-2018م

مستويات الأهداف	التكرار	النسبة المئوية%
مستويات الأهداف العليا	87	38.2
مستويات الأهداف الدنيا	139	61.8

أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك ارتفاعاً ملحوظاً في نسبة الأسئلة التي تركز على المستويات المعرفية الدنيا، وهي: (التذكر، والفهم، والتطبيق)، حيث بلغت نسبها مجتمعة (61.8%) من إجمالي الأسئلة، بينما انخفضت في أسئلة المستويات المعرفية العليا وهي: (التحليل، التقويم، الإبداع)، حيث بلغت نسبها مجتمعة (38.2%) من إجمالي الأسئلة. وبالرجوع إلى الجدول (4) نلاحظ تركيز أسئلة امتحان الثانوية العامة بشكل عام على الأسئلة التي

تحاكي مستويات الأهداف الدنيا لدى الطلبة على حساب الأسئلة في مستويات الأهداف العليا، ويمكن النظر للشكل (2) الذي يمثل توضيحاً للفروقات بين نسبة المستويات المعرفية الدنيا والعليا.



الشكل (2) توزيع الأسئلة على مستويات الأهداف (الدنيا، العليا)

يشير الشكل السابق إلى وجود تباين واضح بين التوزيع النسبي للأسئلة كما جاء في تصنيف بلوم المعدل على مستويات الأهداف الدنيا ومستويات الأهداف العليا، حيث كانت تكرارات مستويات الأهداف الدنيا (139) بينما مستويات الأهداف العليا (87). أما النسبة المئوية فقد جاءت على النحو التالي (61.8%)، (38.2%) على التوالي ولصالح مستويات الأهداف الدنيا.

وقد أُجري اختبار كاي تربيع (Chi square test) لتحديد وجود اختلاف في توزيع أسئلة امتحان الثانوية العامة لمبحث اللغة الإنجليزية في الأردن في الفترة الزمنية ما بين 2016-2018م، على مستويات الأهداف (الدنيا، العليا) لتصنيف بلوم المعدل. كما هو موضح في الجدول (5) الآتي:

جدول (5): نتائج اختبار كاي تربيع لتحديد توزيع الأسئلة على مستويات الأهداف المعرفية (الدنيا والعليا)

مستويات الأهداف	القيمة الملاحظة	القيمة المتوقعة	درجات الحرية	قيمة كاي تربيع المحسوبة	قيمة كاي تربيع الجدولة	مستوى الدلالة

المستويات المعرفية

87 العليا

113 1 11.96 3.84 >0.001.

المستويات المعرفية

139 الدنيا

لوحظ من الجدول (5) أن قيمة كاي تربيع دالة إحصائياً بدرجة حرية (1) عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي فإن توزيع عدد الأسئلة على المستويات غير متساوٍ في القيمة المشاهدة (الملاحظة) عن القيمة المتوقعة حيث نجد أن القيمة المتوقعة لمستويات الأهداف المعرفية الدنيا كانت (113) بينما كانت القيمة المشاهدة (139) وهذا يعني زيادة القيمة المشاهدة عن المتوقعة، وإنه كلما كبرت الفروق فهذا مؤشر على وجود فروق ذات دلالة إحصائية، أما مستويات الأهداف المعرفية العليا فقد كانت القيمة المتوقعة (113) والقيمة المشاهدة (87)، وهذا أقل بمقدار (26) قيمة، وكذلك بالرجوع إلى الجدول أعلاه نجد أن قيمة كاي تربيع المحسوبة أكبر من قيمة كاي تربيع الجدولة وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توزيع الأسئلة على مستويات الأهداف المعرفية (الدنيا، العليا). وجميع هذه القيم تدل على وجود فروقات في توزيعات أسئلة امتحانات الثانوية العامة لمبحث اللغة الإنجليزية على مستويات الأهداف لهرم بلوم المعدل ولصالح المستويات المعرفية الدنيا .

4- ثالثاً - النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

في توزيع أسئلة امتحان الشهادة الثانوية العامة لمادة اللغة الإنجليزية في الأردن تبعاً للسنوات

بين 2016-2018م على المستويات المعرفية حسب تصنيف بلوم المعدل؟

وللإجابة عن سؤال الدراسة تم حساب تكرارات أسئلة امتحان الشهادة الثانوية العامة لمادة اللغة الإنجليزية تبعاً

للأهداف المعرفية الدنيا والعليا على السنوات (2016-2018) حسب تصنيف بلوم المعدل، ويبين الجدول (8) تكرارات أسئلة امتحان الشهادة الثانوية العامة لمادة اللغة الإنجليزية تبعاً للأهداف المعرفية الدنيا والعليا على السنوات (2016-2018).

الجدول (6): تكرارات أسئلة امتحان الشهادة الثانوية العامة لمادة اللغة الإنجليزية تبعاً للأهداف المعرفية الدنيا والعليا

على السنوات (2016-2018)

المجموع	2018	2017	2016	القيم	المستويات
139	54	42	43	مشاهدة	دنيا
139	46.7	46.7	45.7	متوقعة	

87	22	34	31	مشاهدة	عليا
87	29.3	29.3	28.5	متوقعة	
226	76	76	74	مشاهدة	المجموع
226	76	76	74	متوقعة	

يلاحظ من الجدول (6) أن القيم المشاهدة للأهداف المعرفية الدنيا لعامي (2016/2017) مقاربة للقيمة المتوقعة وهذا يدل على وجود توازن في توزيع أسئلة امتحان الشهادة الثانوية العامة لمادة اللغة الإنجليزية على الأهداف المعرفية الدنيا، وأما بالنسبة لعام (2018) نلاحظ أن القيم المشاهدة جاءت بقيمة أعلى بقليل من القيمة المتوقعة وبفارق (7.3)، وهذا مؤشر على أن توزيع أسئلة امتحان الشهادة الثانوية العامة لمادة اللغة الإنجليزية ركزت بشكل أكبر على الأهداف المعرفية الدنيا من العاميين السابقين. ولمعرفة دلالة العلاقة بين توزيع أسئلة امتحان الشهادة الثانوية العامة لمادة اللغة الإنجليزية، تبعاً للأهداف المعرفية الدنيا والعليا على السنوات (2016-2018)، فقد أُجري اختبار كاي تربيع (Chi square test) كما هو موضح في الجدول (9) الآتي:

الجدول (7): نتائج اختبار كاي تربيع لتوزيع أسئلة امتحان الشهادة الثانوية العامة لمادة اللغة الإنجليزية تبعاً للأهداف المعرفية الدنيا والعليا على السنوات (2016-2018)

0.404	قيمة كاي تربيع المحسوبة
5.99	قيمة كاي تربيع المجدولة
3	درجة الحرية

ويتضح من الجدول (7) أن قيمة كاي تربيع المحسوبة (0.404) أقل من قيمة كاي تربيع الجدولية عند درجة حرية (3)؛ لذا فإن القيمة المحسوبة ليس لها دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). أي أن توزيع الأهداف المعرفية بين السنوات متوافق، وهذا يدل على عدم وجود فروق في توزيع أسئلة امتحان الشهادة الثانوية العامة لمادة اللغة الإنجليزية تبعاً للأهداف المعرفية الدنيا والعليا على مدار ثلاث سنوات (2016-2018).

ويتبين من النتائج الواردة في الجدول (7) أنه لا يوجد اختلاف بين توزيع أسئلة امتحان الثانوية العامة لمادة اللغة الإنجليزية للأهداف المعرفية الدنيا والعليا حسب هرم بلوم المعدل على السنوات الثلاث (2016/2017/2018)، وهذا يدل أن هناك نمطية متبعة في صياغة الأسئلة على المستويات المعرفية (الدنيا، العليا) على مدار السنوات الثلاث وبالنسب نفسها لهذه المستويات.

مناقشة النتائج والتوصيات

أولاً- مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول: ما نسبة شمول أسئلة امتحان الشهادة الثانوية العامة لمادة اللغة الإنجليزية في الأردن في الفترة الزمنية ما بين 2016 2018م لكل مستوى من المستويات المعرفية حسب تصنيف بلوم المعدل؟

أشارت نتائج التحليل الإحصائي إلى أن هناك ارتفاعاً ملحوظاً في نسبة الأسئلة التي تركز على مستوى الفهم، وكذلك نسبة الأسئلة التي تركز على مستوى التطبيق، وهذا يدل أن هناك تفاوتاً في درجة تنوع أسئلة امتحانات الشهادة الثانوية العامة لمادة اللغة الإنجليزية بتركيزها على أسئلة الفهم والتطبيق، في المقابل نلاحظ تدنياً في عدد الأسئلة التي تقيس مهارة التذكر، وذلك يدل على أن هذا التوزيع غير متوازن حيث إن هنالك علاقة وثيقة بين مستوى التذكر ومستوى الفهم؛ لأن مستوى الفهم يتضمن التذكر، حيث يذكر المتعلم شيئاً معيناً مع التغيير (يوجد تعديل من المتعلم)، وتأتي نتيجة هذا التعلم بعد خطوة واحدة من التذكر البسيط للموضوع وتمثل المستوى الأدنى للفهم، إذ تم الأخذ بعين الاعتبار التدرج الهرمي لمستوى بلوم المعدل من حيث التعقيد. ويمكن أن يعزى اهتمامهم بمستوى الفهم من رؤيتهم بضرورة فهم واستيعاب الطلبة لمعنى الأشياء، وبالتالي امتلاك الطلبة معنى المادة المتعلمة. والتعبير عما درسه من أفكار تعبيراً يختلف عما أعطي لهم أو عرض عليهم أثناء الدراسة، وترجمة الأفكار أو المواضيع بلغتهم الخاصة بشرط توفر الدقة والأمانة، كذلك شرح وتلخيص وإعادة تنظيم الأفكار. أما بالنسبة لمستوى التطبيق؛ فلربما يعود ذلك إلى أن اللغة الإنجليزية تعتمد على التطبيق بالدرجة الأولى، فنجد أسئلة القواعد التي لها نصيب الأسد من الامتحان الوزاري (Grammer) تعتمد على التطبيق؛ لأنها تقوم على تطبيق قاعدة، وكذلك أسئلة المفردات (Vocabularies) حيث يطبق الطالب مفهوماً ما. بالرغم من أن أسئلة المعلومات والفهم والتطبيق لا غنى عنها في العملية التعليمية التعلمية، إذ لابد من استخدامها في تذكر بعض المعارف والأسماء والقوانين وفي شرح وتوضيح بعض الحقائق والأفكار؛ فهذا لا يعني التركيز على هذين المستويين وإهمال باقي المستويات، ونخص بالذكر المستويات المعرفية العليا (التقويم والإبداع).

كما تبين أن وزارة التربية والتعليم توجهت في التركيز على مستويات الفهم والتطبيق على حساب المستويات المعرفية العليا: (التقويم، الإبداع)، في حين راعت التوازن في مستوى التحليل، وانخفاضاً ملحوظاً في أسئلة مستوى التذكر، مما يدل على العشوائية وعدم الاهتمام من قبل واضعي الأسئلة في صياغتها وعدم مراعاة التوازن في توزيع الأسئلة على المستويات المعرفية الدنيا والعليا حسب تصنيف بلوم المعدل، وهذا مؤشر قد يدفع الطلبة للحفاظ وإهمال المستويات المعرفية العليا من التفكير لدى الطلبة التي تعود إلى التفكير الناقد والتفكير الإبداعي، خاصة أن هذه الامتحانات لطلبة الثانوية العامة التي تعد الطلبة للمرحلة الجامعية؛ لذا فالطلبة بحاجة إلى أسئلة تضم كل المستويات بنسب معقولة للرقى بتفكيرهم. وربما يعود السبب أيضاً إلى وجود ضعف في الخبرة لدى واضعي الأسئلة الوزارية في معرفة صياغة الأسئلة بناءً على مستويات أهداف المجال المعرفي بشكل متوازن.

حيث اتفقت نتائج هذه الدراسة مع العديد من الدراسات السابقة كدراسة (عليما، 2015؛ خوشنود وراهب، 2015؛ صمادي وعسلي، 2015؛ بني عبد الرحمن، 2014؛ رزمجو، 2012؛ كارل، 2009).

ثانياً- مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني: ما نسبة المستويات المعرفية الدنيا والمستويات المعرفية العليا في أسئلة امتحان الشهادة الثانوية العامة لمادة اللغة الإنجليزية في الأردن في الفترة الزمنية ما بين 2016-2018م حسب تصنيف بلوم المعدل؟

أظهرت نتائج الدراسة إلى أن هناك ارتفاعاً ملحوظاً في نسبة الأسئلة التي تركز على المستويات المعرفية الدنيا: (التذكر، والفهم، والتطبيق)، بينما انخفضت نسبة أسئلة المستويات العليا: (التحليل، التقويم، الابداع). ويتضح أن وزارة التربية والتعليم اتجهت في التركيز على المستويات المعرفية الدنيا بالدرجة الأولى؛ وربما يعود السبب في أن مبحث اللغة الإنجليزية يحتاج إلى مستوى التطبيق، وكان ذلك على حساب أسئلة المستويات العليا، وبخاصة أسئلة مستوى التقويم الذي قلت نسبتها في أسئلة امتحانات عينة الدراسة، وهذا التوزيع يدل على وجود حالة من عدم التوازن في أسئلة وزارة التربية والتعليم في مبحث اللغة الإنجليزية؛ وربما يعزى السبب إلى نقص معرفة واضعي الأسئلة بمستويات المجال المعرفي؛ وذلك بسبب قلة الدورات التدريبية التي تعدها وزارة التربية والتعليم بهذا الخصوص حسب خبرة الباحثة، وربما يرجع عدم التوازن في الأسئلة إلى وجود خلل في محتوى مبحث اللغة الإنجليزية.

إن نتائج الدراسة تظهر وجود مشكلة حقيقية في مستوى أسئلة امتحانات الثانوية العامة لمبحث اللغة الإنجليزية، بالتركيز على المستويات المعرفية الدنيا، على حساب المستويات المعرفية العليا، وإهمال المهارات التفكيرية العليا؛ وذلك لأن وضع أسئلة المهارات المعرفية العليا يحتاج إلى وقت وجهد أكبر ومهارة عالية في صياغة تلك الأسئلة، والتي تخرج عن نطاق الأسئلة الموضوعية أو المباشرة التي تركز على الفهم والتذكر واسترجاع المعلومات.

وقد يعود السبب إلى أن مادة اللغة الإنجليزية تعتبر من مواد الثقافة المشتركة للمرحلة الثانوية التي تضم طلبة المرحلة الثانوية من الفروع الأكاديمية (العلمي والأدبي) وطلبة الفروع المهنية (جامعات) الأمر الذي يستدعي مراعاة الفروق الفردية بين طلبة الفروع الأكاديمية والمهنية، وهذا يترتب عليه التركيز على أسئلة المستويات المعرفية الدنيا والتي تتمثل بمستويات (التذكر، الفهم، التطبيق)، وربما يعزى السبب إلى وجود ضعف تراكمي، حيث ينتقل الطالب من الصف إلى الصف الذي يليه وهو يعاني من الضعف القرائي والكتابي، مما يشكل صعوبة في معالجته في المراحل المتقدمة بالطرق التقليدية، وبالتالي ينتقل الطالب إلى المرحلة الأساسية ومن ثم إلى المرحلة الثانوية نقلة كبيرة في الكم والكيف في نوعية الكتب والمواد المقررة الأمر الذي يقود واضعي الأسئلة في وزارة التربية والتعليم إلى التركيز على مستويات المعرفية الدنيا؛ لرفع نسب النجاح في مبحث اللغة الإنجليزية باعتبارها لغة أجنبية وليست اللغة الرسمية في الأردن.

ويمكن حصر أسباب تجنب أو إهمال المستويات العليا في الأسئلة بالآتي:

- 1- سهولة إعداد الأسئلة في المستويات الدنيا، في حين إن وضع أسئلة في مستويات عليا (التحليل، تركيب، والتقويم) يحتاج إلى وقت وجهد من قبل المختصين في الإعداد وفي التصحيح، كما أن إعدادها يحتاج إلى تدريب وتأهيل المعلمين والمختصين (توق، قطامي، وعدس، 2003).
- 2- عدم وجود معايير ومقاييس معتمدة عند وضع أسئلة امتحان الثانوية العامة في وزارة التربية والتعليم الأردنية وإمام بخطوات بناء الاختبار التحصيلي الجيد ولا سيما تحليل المحتوى، وبناء جدول المواصفات، الأمر

الذي يؤدي إلى عدم قدرة الامتحان على تغطية جميع جوانب المادة التعليمية، وجميع المستويات المعرفية، والتركيز على المستويات المعرفية الدنيا.

3- اعتقاد بعض المختصين بصعوبة الأسئلة التي تتضمن مستويات معرفية عليا، بحيث قد تؤدي هذه الصعوبة إلى إخفاق الطلاب ورسوبهم.

لقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع الدراسات السابقة جميعها؛ حيث نجد نتائج جميع الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة وجدت أن الكتب الدراسية وتمارينها وأسئلتها، وكذلك أسئلة امتحانات المعلمين، وأسئلة الامتحانات الوزارية، والتي أشارت نتائجها إلى ضعف واضح في تمثيل المستويات العليا من الأهداف، وتركيز الأسئلة على المستويات الدنيا.

ثالثاً- مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في توزيع أسئلة امتحان الشهادة الثانوية العامة لمادة اللغة الإنجليزية في الأردن تبعاً للسنوات بين 2016-2018م على المستويات المعرفية حسب تصنيف بلوم المعدل؟

أشارت النتائج إلى أنه لا يوجد اختلاف بين توزيع أسئلة امتحان الثانوية العامة لمادة اللغة الإنجليزية للأهداف المعرفية الدنيا والعليا حسب هرم بلوم المعدل على السنوات الثلاث (2016/2017/2018)، وهذا يدل أن اللجان المختصة في صياغة أسئلة امتحان شهادة الثانوية العامة لمبحث اللغة الإنجليزية راعت توزيع الأسئلة على المستويات المعرفية (الدنيا، العليا) بشكل متوازن على السنوات الثلاث، وقد يعود السبب في ذلك اتباعها نمطاً موحداً لشكل ورقة الامتحان، ترتيب الأسئلة، عدد الأسئلة وتوزيع العلامات؛ ووبربط نتائج هذا السؤال مع نتائج السؤال الثاني نجد أن هذه الأسئلة بمجملها ركزت على الأهداف المعرفية الدنيا بنسبة أعلى من الأهداف المعرفية العليا، وهذا يدل أن اللجان المختصة وزعت الأسئلة على السنوات الثلاث بالنمط نفسه، حيث ركزت على أسئلة الأهداف المعرفية الدنيا، وعدم تركيزها على الأسئلة التي تثير تفكير الطالب وتحفز التفكير الناقد لدى الطلبة، وعملت اللجان المختصة على تكرار هذا النمط في الفترة الزمنية بين (2016-2018) مما أدى إلى ظهور هذه النتائج.

حيث اتفقت نتائج هذه الدراسة مع العديد من الدراسات السابقة كدراسة (القايدي، 2011؛ نكارل، 2009) .

التوصيات:

في ضوء نتائج التحليل والاستنتاجات البحثية السابقة فإن الدراسة تقترح التوصيات العلمية والعملية الآتية:

1. تركيز أسئلة إمتحانات الشهادة الثانوية العامة لمبحث اللغة الإنجليزية على جميع المستويات الستة للمجال المعرفي لتصنيف بلوم المعدل (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التقويم، الإبداع)، بشكل متوازن.
2. تدريب الطلبة على أسئلة امتحانية تقيس المستويات المعرفية العليا لتصنيف بلوم المعدل (التحليل، التقويم، الإبداع) من خلال إعداد نماذج أسئلة امتحانات مقترحة تركز على هذه المستويات.
3. دراسة الصعوبات التي تعيق تضمين مستويات بلوم المعرفية العليا في الأسئلة الوزارية لمبحث اللغة الإنجليزية.

4. تحليل الأسئلة الوزارية لمختلف المواد الدراسية الأخرى لطلبة الثانوية العامة في ضوء تصنيف بلوم المعدل للأهداف المعرفية وتفعيل دورالمشرفين التربويين في القيام بعملية تقويم وتحليل للأسئلة التي يُعدها المعلمون لطلبة الثانوية العامة لضمان تقديم تغذية راجعة قبل موعد الامتحانات الوزارية.
5. ضرورة العمل من قبل وزارة التربية والتعليم على برنامج حاسوبي يقوم بتحديد المستوى المعرفي للهدف أو السؤال، بالاعتماد على معايير ومحكات علمية دقيقة تضعها لجان مختصة.
6. تضمين مهارات اللغة الإنجليزية الأربع (Reading, Writing, Speaking, Listening) في امتحانات الثانوية العامة، علمًا بأن امتحانات الشهادة الثانوية الحالية لا تشمل كل مهارات اللغة الأربع، حيث تخلو هذه الامتحانات من مهارة التحدث والاستماع، من خلال اتباع نمطية الامتحانات الدولية والعالمية التي تقيس مدى امتلاك المتعلم لمهارات اللغة الأربعة، بحيث تكون الامتحانات محوسبة وفي مختبرات مزودة بأجهزة صوتيات مختصة.
7. إعداد بنوك للأسئلة تشمل أسئلة المعلمين والمشرفين التربويين لكل عام دراسي؛ من أجل الاستفادة منها من قبل اللجان المختصة بوضع الأسئلة الوزارية؛ لأن المعلم الخبير الذي يكون بالميدان ويدرس المبحث لعدة سنوات يكون لديه إلمام كبير بالمادة الدراسية، ولديه قدرات قوية في صياغة الأسئلة وإعدادها.

قائمة المراجع العربية

- إبراهيم، مجدي.(2002). *مهارات التدريس الفعال*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- أبو حويج، مروان.(2006). *المناهج التربوية المعاصرة: مفاهيمها، عناصرها، أسسها وعملياتها*. (الطبعة الأولى). عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- البشير، محمد وسعيد، محمد.(1995). *مدخل إلى المناهج وطرق التدريس*. (الطبعة الثانية). المملكة العربية السعودية: دار اللواء.
- أبو علام، رجا. (1987). *قياس وتقويم التحصيل الدراسي*. الكويت: دار القلم.
- أبو علام، رجا. (2014). *تقويم التعلم*. (الطبعة الأولى). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- التنقاري، صالح.(1991). *الاختبارات اللغوية*. بحث غير منشور. الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا.
- الجعافرة، عبد السلام.(2011). *مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق*. (الطبعة الأولى). الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- توق، محي الدين وقطامي، يوسف وعدس، عبدالرحمن.(2003). *أسس علم النفس التربوي*. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
- حجازي، نافر وعبدالوهاب، عثمان.(2007). *تحليل أسئلة امتحانات اللغة الإنجليزية في الشهادة الثانوية العامة في دولة قطر*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، قطر.
- حسن، فكري.(2001). *اختبارات اللغة العربية التحصيلية في المدارس الدينية في ولاية ترنجانو بماليزيا تقويمها وتطويرها*. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

- الحيلة، محمد.(2009). *مهارات التدريس الصفّي*. (الطبعة الأولى). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- جودت، سعادة. (2001). *صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية*. (الطبعة الأولى). عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- الربيعي، محمود.(2006). *طرائق وأساليب التدريس المعاصرة*. (الطبعة الأولى). عمان: جدارا للكتاب العالمي للنشر والتوزيع.
- زيتون، حسن.(2003). *أصول التقويم والقياس التربوي المفهومات والتطبيقات*. الرياض: الدار الصولتية.
- الزيود، نادر وعليان، هشام.(2005). *مبادئ القياس والتقويم في التربية*. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- الشافعي، محمد والكثيري، راشد وعلي، سر الختم.(1996). *المنهج المدرسي من منظور جديد*. القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر .
- الشبلي، إبراهيم.(2000). *المناهج، بناؤها، تنفيذها، تقويمها، تطويرها باستخدام النماذج*. (الطبعة الثانية). عمان: دار الأمل للنشر و التوزيع.
- صابر، ملكة.(2005). *التقويم التربوي*. (الطبعة الأولى). الرياض: مكتبة الرشد.
- الطائي، ايمان، (2009). سلسلة محاضرات التقويم والقياس في التربية الرياضية. الدراسات العليا. استرجعت 14 تشرين أول، 2018، من <http://www.iraqacad.org>
- عابدين، محمد.(2007). تحليل الأهداف السلوكية في خطط دروس الطلبة المعلمين في أكاديمية القاسمي لإعداد المعلمين. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث*، 11(2)، 197-231.
- عبدالرزاق، محمد.(2012). *التحليل الإحصائي باستخدام برنامج "SPSS"*. (الطبعة الأولى). الإسكندرية: دار البراء للنشر والتوزيع.
- عبيدات، سليمان.(1985). *أساسيات في تدريس الاجتماعيات وتطبيقاتها العلمية*. (الطبعة الأولى). عمان: جمعية عمال المطابع التعاونية.
- العبيدي، غانم والجبوري، حنان.(1981). *أساسيات القياس والتقويم في التربية والتعليم*. الرياض: دار العلوم للطباعة والنشر .
- عثمان، محمد.(2011). *أساليب التقويم التربوي*. (الطبعة الأولى). عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع .
- العلاونة، عمر. (2016). *تصنيف بلوم للمستويات المعرفية العليا في تطوير التفكير الناقد*. (الطبعة الأولى). عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- عودة، أحمد.(2014). *القياس والتقويم في العملية التدريسية*. (الطبعة الأولى). إربد: دار الأمل.
- غباري، ثائر وأبو شعيرة، خالد.(2009). *علم النفس التربوي و تطبيقاته الصفية*. (الطبعة الأولى). عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- مبروك، فرج.(2016). *التقويم والقياس التربوي الحديث*. (الطبعة الأولى). القاهرة: دار حميثرا للنشر والترجمة.
- مجيد، سوسن.(2007). *أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية*. (الطبعة الأولى). عمان: ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع.

مروان، محمد.(2018). **أهمية اللغة الإنجليزية**. استرجعت 10 تشرين الأول، 2018 من <https://mawdoo3.com>.

المكاوي، محمد.(2006). **أساسيات المناهج**. (الطبعة الثانية). الكويت: مكتبة الطالب الجامعي.
منسي، محمود.(1998). **التقويم التربوي**. (الطبعة الثانية). الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
مهدي، سالم. (2001). الأهداف السلوكية تجديدها مصادرها صياغتها. (الطبعة الثالثة). الرياض: مكتبة العبيكان.
الهاشمي، عبد الرحمن وعطية، محسن.(2011). **تحليل مضمون المناهج المدرسية**. (الطبعة الأولى). العراق: دار الصفا للنشر و التوزيع.

قائمة المراجع الأجنبية

- Anderson, L. W., Krathwohl, D, R. (2001). *A taxonomy for learning, teaching, and assessing: A revision of Bloom's Taxonomy of Educational Objectives*. New York: Longman
- Assaly, I. R., & Smadi, O. M. (2015). Using Bloom's taxonomy to evaluate the cognitive levels of master class textbook's questions. *English Language Teaching*, 8(5), 100-110.
- Abdelrahman, M. S. B. (2010). An Analysis of "Jordan Opportunities" Objectives in the General Secondary Certificate Examination of English: A Case Study in Jordan between 2008 and 2010. *Asian Social Science*, 6(11), 72-87.
- Abdelrahman, M. (2014). An Analysis of the Tenth Grade English Language Textbooks Questions in Jordan Based on the Revised Edition of Bloom's Taxonomy. *Journal of Education and Practice*, 5(18), 139-152.
- Bloom, B. S., Engelhart, M. D., Furst, E. J., Hill, W. H., & Krathwohl, D. R. (1956). *Taxonomy of educational objectives: the classification of educational goals: handbook I: cognitive domain* (No. 373.19 734t). New York, US: D. McKay.
- Bloom's Revised Taxonomy. *International Journal of Education and Literacy Studies*, 3(2), 44-55.
- British study centre. (2018). *Reason to learn English*. Retrieved November 25, 2018, from www.british-study.com
- Cohen, A. (1994). *Assessing Language Ability in the Classroom (Teaching ethods)*. Boston: Heinle & Heinle Publisher.
- Al-Gaidi, A. M. (2011). *An analysis of intermediate schools teacher-made English tests in Al-Madinah Al-Munawwarah in terms of question types and cognitive levels*. (Master thesis): Taibah University, kingdom of Saudi Arabia.
- Gordani, Y. (2010). An analysis of English textbooks used at Iranian guidance schools in terms of Bloom's taxonomy. *The Journal of AsiaTEFL*, 7(2), 249-278.
- Hughes, A. (1989). *Testing for Language Teachers*. New York: Cambridge University Press.
- Karl, J. O., Harland, J., Reid, J. M., & Bartlett, R. (2009, October). Relationship between examination questions and bloom's taxonomy. *In Frontiers in Education Conference*, 2009. FIE'09. 39th IEEE (pp. 1-6). IEEE.

- Krathwohl, D. R., Bloom, B. S., & Masia, B. B. (1973). **Taxonomy of educational objectives, the classification of educational goals. Handbook II: affective domain.** David McKay Co. Inc., New York, 1, 956.
- Madsen, H.S. (1983). *Techniques in Testing.* Oxford: Oxford University Press.
- Ministry of education. (2005). *Action Pack 12.* Amman. Jordan.
- Olimat, M. (2015). Analyzing Action Pack Textbooks' Questions according to Revised Bloom Taxonomy. *Journal of Education and Practice*, 28(6), 152-159.
- Rahpeyma, A., & Khoshnood, A. (2015). The Analysis of Learning Objectives in Iranian Junior High School English Text books based on Bloom's Revised Taxonomy. *International Journal of Education and Literacy Studies*, 3(2), 44-55.
- Razmjoo, S. A., & Kazempourfard, E. (2012). On the representation of Bloom's Revised Taxonomy in Interchange coursebooks. *Journal of Teaching Language Skills*, 31(1), 171-204.
- Riazi, A. M., & Mosalanejad, N. (2010). Evaluation of learning objectives in Iranian high-school and pre-university English textbooks using Bloom's taxonomy. *TESL-EJ: The Electronic Journal for English as a Second Language*, 13(4),1-15.